

# الفصل الأول

## مقدمة البحث

- تقديم
- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث
- فروض البحث
- تعريف بعض المصطلحات
- الوارد في البحث

## الفصل الأول

### مقدمة البحث

#### تقديم :

ان مستقبل الأمة فى حاضر أطفالها ، لذا فان دراسة الطفولة والاهتمام بها يعد من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم الأمم ورفيها وتهدف التربية الحديثه الى استثمار طاقات الانسان وخاصة الطفل ، فهى تعمل على اعداد الطفل للحياه واطهار شخصيته باكتشاف ميوله ومواهبه الطبيعيه .

والتربية الحركية هى ذلك الجانب من التربية الاساسية الذى يتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية وتعتمد على الامكانات الحركية الاساسية لدى الطفل فهى حقل واسع لاكتشاف قوى الطفل الكامنه وهى ليست مجرد اكتساب مهارات بل هى محاوله تنمية انماط الحركة الطبيعية المتاحة للطفل للتنمية السليمه وخلق المواقف التى تدعو الى الابتكار والابداع كل ذلك تحقيقا لاسس التربية الحركية ( ١٠ : ٤٠ ) ، كما أنها تساعد على النمو المبكر للشخصية لما تقدمه للطفل من خبرات هادفه وذلك بتوفير برامج علميه متنوعه تنمى جميع جوانب الشخصية وتشبع حاجاته الخاصه ( ٧ : ٤٣ ) .

وفى هذا الصدد يشير " أمين الخولى " عن " لايمان " Layman أن التربية الحركية تؤثر فى شخصية الطفل من خلال تحسين مفهوم الذات وخاصة الذات الجسميه فعلاقة الطفل بذاته تمر من خلال الحركة ، حيث أن الجسم والحركة بمثابة أدوات اتصال أساسيه مع النفس ، اذ أن الطفل من خلال الحركة ينمى قدراته على الملاحظه والانتباه والادراك والابداع واحساسه بالتوازن والمكان والزمان واكتساب الخبرات والمعرفه وينمى ذكائه وسلوكه ( ١٠ : ٥٢ ) .

وتعتبر مرحلة الطفوله المبكره من ٤ - ٦ سنوات من أهم المراحل فى حياة الانسان حيث أن هذه المرحله لها طابعها فى امكانات تفتح بعض الطاقات العقلية والنفسية والاجتماعيه عند الاطفال ، وقد نالت هذه المرحله فى مجتمعات

شركيه وغربيه اهتماماً كبيراً وان اختلفت الأتجاهات نحو ما يدور فيها من عمليات تربويه ولكن الاتفاق واضح على أنها جليلة الشأن عظيمه التأثير فى مراحل تاليه ( ٢٧ : ١ ) .

ورغم أهمية الأسرة فى تنشئه الطفل التنشئه الاجتماعيه السويه الا أن الأسرة فى الوقت الحاضر تكاد تكون عاجزه أو قاصره عن أداء دورها المرغوب فى تربية اطفالها بغرض تكوين الشخصيه المتكامله ، وقد يكون ذلك نتيجة لأثر العديد من العوامل التى تعوقها عن أداء دورها التربوى المرغوب فيه أو نتيجة عدم د رايه الأسرة بالمنهج التربوى المناسب لتربية اطفالها .

ومما سبق يتضح أهمية الدور التربوى الذى ينبغى أن تقوم به مدارس رياض الاطفال فى تنشئه الاطفال التنشئه الاجتماعيه السويه والعنايه بالبرامج المتكامله لتربية هؤلاء الاطفال حتى تحقق أهدافها . ولما كان أهم هدف من أهداف الدولة بناءً مجتمع سليم قادر على اتخاذ القرارات وتنفيذها ، لذا كان لزاماً علينا أن تكون برامج التربية الحركيه متكامله ومتطوره بحيث تتفق مع احتياجات وميول الأطفال وتوفر فرص النمو السليم الشامل حتى يكونوا أفراداً أصحاء جسمياً ونفسياً ، ناضجين عقلياً واجتماعياً .

وقد عنيت الدولة بالطفل المصرى فى ميادين مختلفه عديده مما كان لزاماً على المتخصصين فى جميع المجالات أن يبذلوا جهودهم متعاونين مع الدولة للنهوض بالطفوله التى هى الاساس التى يبنى عليه المجتمع السليم ومن هنا جاءت هذه الدراسه كمحاوله تستهدف وضع برنامج للتربية الحركيه لمدارس رياض الاطفال يسهم فى التطوير والتنميه للطفل والمجتمع .

### مشكلة البحث وأهميته :

شهدت السنوات الأخيره فى الدول المتقدمه عنايه فائقه بمرحلة الطفوله وخصصت العديد من الدراسات للكشف عن قدرات الطفل وامكانياته حيث أثبتت

التجربة أن سنوات الطفل الأولى هي أغنى سنوات العمر خصبا وعطاءً، وعلى الرغم من الجهود المبذولة للنهوض بهذه المرحلة في مصر والتوسع في إنشاء المؤسسات التربوية إلا أنه مازالت في حاجة إلى المزيد من الاهتمام والرعاية (٢٤ : ٢١٥) .

ومن هذا المنطلق أهتمت مصر بتربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال في مؤسسات خاصة منذ أوائل القرن الحالي ، حيث ظهرت اتجاهات عامه وخاصه لانشاء مؤسسات لرعاية الأطفال وتربيتهم قبل سن المدرسة نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة الحادثة في المجتمع (٢٧ : ٣١) ، والدولة تحرص وتشجع على انشاء مدارس رياض الأطفال لمواجهة الاقبال المتزايد من المواطنين على الحاق أبنائهم بها واسهاما في حل مشكلة القبول بهذه المدارس أنشأت الوزارة مدارس اللغات التجريبية ذات المصروفات تدعيما لهذا النمط من التعليم الذي لا ينفصل في أهدافه عن الأهداف العامه للتعليم (٦٧ : ٥٦) .

إن أهم ما يميز مرحلة الطفولة هو الميل الطبيعي للعب والحركة فعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسه ، وقد فطن علماء التربية الحديثة الى أهمية اللعب والحركة أثناء مرحلة الطفولة ووجدوا أنه ميزه من المميزات التي يجب استغلالها والاستفاده منها في عملية التربية والتعليم ، ويتفق كل من " كمال درويش " ١٩٧٢ م و "كيفارت Kephert ١٩٧٣ م على أنه يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنيه والعقلية والنفسية والاجتماعيه اذا ما كان في حالة حركه ونشاط محبب الى نفسه (٤٤ : ٦٥) .

ويؤكد ذلك " جيمس سالي " Jams Sally أن اللعب ضروري للنشاط الاجتماعي وأنه " حاله ساره " فهو يكون بمثابة دلالة على السرور (٤٥ : ٢٥١) ، اذ يحقق فوائد عديده - فهو بدنيا يساعد على نمو العضلات واستغلال الطاقة الزائده عنده واجتماعيا يجعل الطفل من خلال طريقة العمل الجماعي من أن يعمل بفاعليه كعضو في جماعة ، ويتعود على تقدير الاخرين ، فذلك يودي الى تحسين خبراته الاجتماعيه (١٠ : ١٤٧) .

ويشير " راسل " Russell.J. ١٩٦٥ م الى أنه اذا ما أخذنا فى اعتبارنا مدى خبره الحركة التى يمكن أن يكتسبها الطفل فى المدرسه فيمكن أن نتبين أنها تتضمن الأنشطة التى تدرس فى مناهج التربية الرياضية من ألعاب ومهارات وحركات متنوعه تساعد على تربية الطفل تربية تتسم بالتوازن والشمول ( ٩٦ : ٦ ) .

ويذكر " جابر عبد الحميد " أنه من الواجب أن يتجه التنظيم الكلى للمدرسه بما يحتويه من منهج وطرق تدريس وسياسة تعليمية الى تنمية امكانيات الطفل الموهوب ولا يتأتى ذلك الا بأن نكتشفه فى وقت مبكر من حياته ( ١٣ : ٤٥ ) ، مع وضع البرامج المتنوعه والمتوازنه والملائمه لاعمارهم السنيه ، والتى تساعد على نموهم السليم و اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها مع اتاحه حرية الحركة خارج الفصول .

فالحركة هى النشاط والأساس للحياه وفى مضمونها استجابته بدنيته ، والحركة التى نقصدها هنا هى الحركة الهادفه التى تؤدى الى النشاط الملحوظ للعضلات الهيكلية ، أى الحركة الارادية ( ١٠ : ١٧ ، ١٨ ) .

فالحركة تلعب دورا بارزا فى التربية والتنشئه الاجتماعيه للطفل حيث أنها عاملا فعالا ووسطا ملائما للتعليم ، وتستثير الخبرات الحركيه والتفكير وتساعد الأطفال على فهم أفكارهم ومشاعرهم وتنمية فهمهم تجاه الآخرين ، كما أنها تشكل شكلا من أشكال الأتصال الاجتماعى وتسهم فى التعبير عن الذات وتقدم الخبره المبدعه المبتكره ( ١٠ : ٤٣ ) .

واعترافا بقيمة الحركة ظهرت التربية الحركيه كبرنامج مصمم بحيث ينمى الحركات الاساسيه الهامه التى تندمج فيما بعد وتكون الوحدات الادائيه رفيعه المستوى فى الرقص ، وقد كان " لابان " Laban محلا بارعا ، وكان يعتقد أن الناس لا يتعلمون الحركة للكفاءة والفعاليه فقط وانما أيضا للتنمية التامه للوعى الحركى ( ١٠ : ٣٧ ) .

فالتربية الحركية تربيته تخاطب الفرد فى جميع مراحل نموه وان كانت تولى اهتماما خاصا للطفولة المبكره بالذات بحكم كون هذه المرحله أم المراحل جميعا وذات تأثير مضاعف فيها ، كما أنها تدخل فى هذه العمليه من خلال الحركه مستعينه بعقله ووجدانه وخلقه جميعا ( ٣٩ : ٢٠ ) . فهى لا تساعد فقط على اكتساب الطلاقه الحركية بل تساعد على تنمية الاستكشاف الحركى وحل المشكلات واكتساب النواحي المعرفيه وتشكيل المفاهيم فيحصل الطفل على امكانية ابداعيه راقيه ( ١٠ : ٥٠ ) .

فالنظره الشموليه على مدى تاريخ الوجود الانسانى توضح أهمية الفترة التى تطلق عليها فترة التربية الحركية لطفولة الانسان والتى تبدأ عقب ميلاد الطفل حتى سن البلوغ ، وتؤكد الدراسات التربوية والنفسية فى مختلف دول العالم بالاهتمام المتزايد بمرحلة الطفولة والتركيز على أهمية النشاط الحركى فى هذه المرحله ( ٩٤ : ٨ ) .

ومع تزايد مدارس رياض الاطفال بجمهورية مصر العربية كان لا بد من الاهتمام بالبرامج التى تدرس لهذه المرحله بهدف تربية الاطفال بدنيا وخلقيا ونفسيا وعقليا ، وكذلك الاهتمام بالافراد العاملين برياض الاطفال حيث أن الغالبية العظمى منهن غير مؤهلات تربويا وغير متخصصات فى الحقول الرياضى ( ٥٢ : ٦ ) .

ويشير كل من "جلاهيو" Gallahue ١٩٨٢ م ( ٨٣ ) و "فات" Fait ١٩٨٥ م ( ٨١ ) ، و "هدى شوقى" ١٩٨٧ م ( ٦٦ ) و "مكارم ابو هرجه" ١٩٨٥ م ( ٥٩ ) الى أهمية النشاط الحركى لهذه المرحله وذلك بهدف اعداد الطفل اعدادا متكاملًا ومحاولة الاستفادة من امكانياته وقدراته الخاصه وتنميتها حتى تصبح مؤهله لمسايره ركب الحضاره .

وبالرغم من أهمية الحركه والتربية الحركيه والدور الذى تقوم به الا أنه اظهرت دراسة كل من "نبيله منصور" ١٩٧٩ م ( ٦٤ ) و "خيريه السكـرى"

١٩٧٦ م (٢٢) ، ١٩٨٠ م (٢٣) ، و "ابتسام المهدي" ١٩٨٦ م (١) خلـو برامج رياض الاطفال من الانشطة الحركية التي تساهم فى تطوير المهارات الحركية الاساسيه لاطفال ما قبل المدرسة ، وتؤكد توصيات تلك الدراسات على ضرورة الأهتمام بالنشاط الحركى الموجه لتنمية المهارات الحركية الأساسية والمساهمة فى النمو الحركى والاجتماعى للطفل ، لذا وجب العناية بتربية الطفل وذلك من خلال برامج تتناسب مع أعمارهم السنيه .

كما تشير نتائج دراسة " أحمد سمير عونى " ١٩٨٣ م (٤) الى أنه يجب اعاده صياغه الأهداف الموضوعه لبرامج مرحلة رياض الاطفال بطريقة سلوكيه يمكن قياس نتائجها .

كما تفيد نتائج بعض البحوث ان درسا واحدا للتربية الرياضية لا يلبي سوى ٤٪ من الحاجات الحركيه اليومية للطفل كما أن درسان اسبوعيا لا يقدمان سوى ١١٪ من النشاط الحركى الضرورى للتنميه البدنيه الطبيعيه ، هذا على افتراض جودة الدرس من حيث النشاط (٤٨ : ١٢٩) .

ويتضح من العرض السابق النقص الشديد فى برامج التربيه الحركيه فى مدارس جمهورية مصر العربيه لمرحلة رياض الاطفال ، لذا كان من الأهمية العمل على ايجاد أو وضع برامج للتربية الحركية تناسب هذه المرحله وتحتوى على الأنشطة الحركية التي تحقق النمو الشامل المتزن للطفل .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة علمية لوضع برنامج للتربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال يبنى على الامكانيات النفس حوكية الطبيعية للطفل ويحقق أهم أهداف التربية الحركية .

وتتضح أهمية هذه الدراسة فى ادخال برامج التربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال حيث أن البرامج الحالية لا تعد وكونها اجتهادات تضم بعض الترجمات بالأضافة الى أن طفل هذه المرحله قد يصاب بالعيوب القواميه وضعف المهارات

الحركيه ، الأمر الذى يحول برامج التربية الرياضية فى ( الحلقة الثانية من — التعليم الاساسى ) الى مجرد برامج لاصلاح ما فسد وعلاج ما أهمل فى فترة الطفوله المبكره .

### أهداف البحث :

- ( ١ ) وضع برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال لسن من ٤ - ٦ سنوات .
- ( ٢ ) التعرف على تأثير البرنامج المقترح على كل من المهارات الحركية واللياقة الحركية والادراك الحس حركى والتفكير الابتكارى .

### فروض البحث :

- ( ١ ) توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار المهارات الحركية .
- ( ٢ ) توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار اللياقة الحركية .
- ( ٣ ) توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار الادراك الحس حركى .
- ( ٤ ) توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الابتكارى .

**تعريف بعض المصطلحات الواردة فى البحث:**

### **مدارس رياض الاطفال :**

هى " مرحلة تعليميه قد تكون تابعه للنظام التعليمى أو خارج مرحلــــة التعليم الاجبارى وتهتم بتربية الاطفال صغار السن ويدور برنامجها التربوى حول أنشطة ذاتية غالبا ما تعتمد على اللعب وتهيئة الفرص التربوية للاطفال للتعليم الذاتى " ( ٦٩ : ٥١٢ ) .

### **التربية الحركية :**

هى ذلك الجانب من التربية البدنية أو التربية الاساسية التى تتعامل مع النمو والتدريب لانماط الحركة الطبيعية الاساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصه بالانشطة الرياضية ( ١١ : ١٥٣ ) .

### **برامج التربية الحركية :**

هى تلك المساحة من منهاج رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية التى تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينه بالأدء الحركى المتنوع من خلال اطار مرجعى ( ١٠ : ٤٤ ) .

### **البرنامج :**

هو " كل الخبرات المتوقعه من المنهج ويتضمن المحتوى وطرق التدريس والاهداف التعليمية والامكانات والوقت المخصص " ( ١١ : ٨٤ ) .

### **اللهاة الحركية :**

" مدى كفاءة الطفل فى ادء المهارات الحركية الاساسية والمهارات المرتبطة بنشاط رياضى معين " ( ٧ : ٢٤٣ ) .

هى "استعداد الفرد الجسمى لأداء أنشطة تستخدم فيها العضلات الكبيرة دون تعد واضح وتتعلق بإمكانية الفرد على الحركة بكفاية وقوة لفترة مناسبة من الزمن" ( ١١ : ٨٥ ) .

### المهارة الحركية :

" حركة ارادية تتضمن توافق العضلات فى تنفيذ نشاط هادف " ( ١٠ : ١٣٧ ) .

### مربع الرشاشية : (تعريف اجرائى)

" هو اجتياز مجموعة من المهارات فى أقصر زمن ممكن " .

### الادراك الحس حركى :

" هى العملية العقلية التى بواسطتها نطقن الى مشيرات العالم الخارجى التى تجذب انتباهنا أو تثير حواسنا ( ٢٠ : ١٦٧ ) .

### التفكير الابتكارى :

عرفه " تورانس " Torrance ١٩٦٦ م بأنه " عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة ، ونواحى النقص وعدم الانسجام فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات ، ويصوغ فروضا عن النقص ، ويختبر صحة هذه الفروض ، ويقدم نتائجه فى آخر الامر " .

### الطلاقة :

" قدرة الشخص على انتاج أكبر عدد ممكن من الافكار تبعا لمشير معين " ( ٩٩ : ٨ ) .

### المرونة :

" قدرة الشخص على انتاج أنواع مختلفه من الأفكار ، وعلى تغيير استراتيجياته فى النظر للمشير الواحد " ( ٩٩ : ٨ ) .

( ١٠ )

## التفصيلات :

" قدرة الشخص على تطوير وتحسين فكرته باضافة ايضاحات اليها مما يساعد

على ابراز فكرته الاصيليه " ( ٩٩ : ٨ ) .